



2 محليات



يازجي من قبرص:
لإحلال لفة
الإنسانية مكان
لغة المصالح
والتجاذب

3 محليات



خليل: نحتاج
إلى رؤية إصلاحية
تنقل البلد
من الواقع المأزوم

4 اقتصاد

المرسوم 19...
هل هو بداية
لذهنية جديدة؟

5 محليات



«حرية الاختيار
والطريق إلى
الدولة المدنية»...
ندوة عند «القومي»

7 ثقافة



الشهادة
ونوافذ مشرعة
على الأمل...
لوحات للتشكيلي
محمد حمود

Monday 11 May 2015 Issue No. 1777

الحرب تتوقف غداً والحوثيون يستنون «القاعدة» من الهدنة... ويحسمون عدن بعدها

السعودية تستعيد حربي تموز وغزة على صعدة... لكنها تخرج من نادي الكبار

القلمون: انتهت عمليات التقطيع... والساعة الصفر تقترب

السفير الروسي في فلسطين لـ «البناء»: التطورات الميدانية في سورية تؤكد صوابية موقفنا...

تركيا و«إسرائيل» والأردن، ومع دول كبيرة وأخرى إقليمية لها تأثير على الدول المجاورة لسورية... وسالت «البناء» السيد روكوفوف عن سبب اعتراض أعضاء «كنيست» صهيانية لا سيما من حزب «الليكود» و«إسرائيل بيتنا» على الموقف الروسي من الأزمة في سورية، فأجاب: «منذ بداية الأزمة في سورية وسفارة بلادنا في تل أبيب، تتلقى احتجاجات خطية وزيارات لوفود برلمانية إسرائيلية إلى مقر السفارة، وتظاهرات احتجاجية أيضاً أمامها يشارك فيها برلمانيون ومسؤولون إسرائيليون، ودافع تلك الاحتجاجات قفهم على الشعب السوري الذي يعاني من استبداد الرئيس الأسد كما يقولون».

أكد السفير الروسي في فلسطين السيد الكسندر روكوفوف، في حديث خاص إلى «البناء»، أثناء زيارة وفد من اللجنة الشعبية للدفاع عن سورية لتقديم التهانئ للسفارة الروسية بمناسبة عيد النصر على النازية، أن الموقف الروسي تجاه سورية لم يتغير إطلاقاً، وقال: «دعم روسيا السياسي لسورية والحكومة السورية في تصاعد، والتطورات الميدانية في سورية تؤكد صوابية رؤيتنا وموقفنا، وتضاعف من دعم موقفنا لسورية شعباً وحكومة».

الإيراني، بدأ أن يبدل الفشل هو الفشل في الحرب السعودية على اليمن، حيث لم ينتج تمديد الحرب تحت عنوان الثأر من صعدة إلا المزيد من المجازر التي استعادت بمشاهدتها المؤلمة، ذاكراً الأيام الأخيرة من حرب تموز 2006 وحروب غزة، عندما كان الفشل العسكري والسياسي «الإسرائيلي» يترجمان قتلاً عشوائياً جنونياً بحق المواطنين والمدارس والمستشفيات ودور العبادة بذريعة أن المقاومة تتخذ من الناس دروعاً بشرية، وبالذريعة ذاتها والوحشية ذاتها حصدت الغارات السعودية مئات الضحايا خلال يومين، وعلى اليمينيين تحمّل يومين باقين من الكراهية والحقد، حتى تدخل الهدنة حينئذ التنفيذ، وبدلاً من أن تعزز الحرب مكانة السعودية في الإقليم صار عليها أن تخرج من دور الراعي للحل في اليمن، وأن تتخلى عن التطلع إلى لعب الدور المرجح في المنطقة وترتضي الخروج من نادي الكبار.

الإيراني لكنه سيعطي إيران مبرراً الإعلان عن امتلاك سلاح نووي خلال أسبوع بإيقاف مفاعلات مولدات الطاقة والتفرغ لبناء سلاح نووي، يصير ضرورة ردية مشروع في نظر القيادة الإيرانية في حال التعرض للحرب، كما تبليغ واشنطن من القنوات الدبلوماسية، أن تحريم هذا السلاح يسقط في حال الحرب. بديل الاتفاق هو الاتفاق، هذه هي معادلة الملف النووي الإيراني، وإيران التي أثبتت مكانتها كدولة علمية وهي تحت الحصار والعقوبات، وبربع طاقتها الإنتاجية من النفط والغاز، فكيف ما بعد الاتفاق؟

على جبهتي الشمال والجنوب تتسارع تطورات المنطقة، وتعد بالأيام المسافة الفاصلة عن الثلاثين من حزيران، الموعد المرتقب لتوقيع التفاهم النووي مع إيران، وهو تفاهم صار حتمياً مع اتضاح الصورة من واشنطن، بكلام شبه رسمي شرحه مصدر عسكري أميركي لم يذكر اسمه لقناة «سي أن أن»، قال فيه إن عدم التوقيع يعني عودة إيران إلى التصويب المرتفع النسبة وبكامل الطاقة التي تملكها أجهزة الطرد المركزي لديها، وهذا يعني امتلاك كمية من اليورانيوم المخصب شهرياً تكفي لتصنيع رأس نووي لأي من صواريخها الباليستية إذا استمرت بتغذية مفاعلاتها لإنتاج الطاقة بالوقود النووي اللازم، وإذا خصّصت كل إنتاجها لسلاح نووي فهي تصنع أول قنبلة خلال شهر، أي ما يعادل عشرة رؤوس لصواريخها، وفي المقابل فإنّ الذهاب إلى الحرب سيصيب الجسم النووي

نقاط على الحروف

لبنان وسورية سيتغيران بعد القلمون

المتابعة العالمية والإقليمية لمعارك القلمون التي تدخل تحضيراتها بالنار يومها الرابع، قبل أن تبدأ المعركة الفاصلة، تلتقي على المكانة الحاسمة لتنتج هذه المواجهة الفاصلة بين حزب الله وتنظيم «القاعدة»، على رغم الدور الرئيسي للجيش السوري من جهة وفي المقابل دور فصائل مساندة مع «جبهة النصرة» كممثل محلي لتنظيم «القاعدة» مدعوم علناً من السعودية وقطر وتركيا و«إسرائيل». فالكل يلتقي على أنها حرب فاصلة بين تنظيمين تمتلئ سيرة كل منهما بشراسة القتال والقدرة على تحقيق الانتصارات، وهي أول مواجهة بهذا الحجم بعدما كانت معركة القصير أول اختبار مشابه قبل عامين تبرزت «القاعدة» من مسؤوليتها عن الهزيمة فيه، محملة فصائل المعارضة المسلحة تلك المسؤولية بذريعة أن وجود «القاعدة» لم يكن هو القوة الرئيسية المقاتلة في القصير.

الملك السعودي يغيب عن قمة «كامب ديفيد»

أوباما لن يقدم بوليصة حماية لـ «مجلس التعاون»

ليس من الواضح كيف سيكون ذلك خصوصاً أن الملفات المتنبهة في المنطقة لتيسير في مصلحة بعض دول مجلس التعاون سواء في اليمن أو في العراق أو في سورية. والجدير بالذكر هنا خروج سلطنة عمان عن «الإجماع» الخليجي في الموضوع اليمني كما ذكرته المجلة الإلكترونية الأميركية «ال مونيتور». فالسلطنة لم تشارك في التحالف وحذرت من تداعيات الحملة العسكرية وضغلت في سبيل سلوك حل سياسي. لكن موقف حكومة الرياض لم يكن راضياً على ذلك فضمت الحكومة بالحملة التي دخلت الشهر الثاني من دون تحقيق الأهداف السياسية المعلنة. إذن، ما هو المرتقب؟ فعلى ما يبدو هناك عملية جديدة من صفقات تسليحية تغذي الشركات الأميركية من دون إلزام الولايات المتحدة بالتدخل العسكري. والأرجح أن تكون عملية تسليح دول مجلس التعاون تحت شعار تحقيق «التفوق الكمي والنوعي» بالسلاح على إيران عملية لا تتجاوز تدبير تلك الأسلحة في مخازن لأن استعماله سيكون محظوراً لمدة عشرة سنوات.

القمة الأميركية الخليجية المرتقبة في الأسبوع الثاني من الشهر الجاري تنذر بتحوّلات لافتة في العلاقات بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون في الخليج. لكن هناك قراءات متعددة حول التوقعات والنتائج المرتقبة. فعلى سبيل المثال صرح سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في واشنطن يوسف العتيبي أنه لا بد من توقيع اتفاق حماية مع الولايات المتحدة شبيه بالاتفاق بين دول الحلف الأطلسي. لكن على ما يبدو فهذا من عالم التمنيات أكثر من عالم الواقع كما صرح للمساعد السابق لوزارة الدفاع ديريك شوليت حيث استبعد أن يقدم الرئيس الأميركي على اتفاق كهذا. أكثر ما يمكن توقعه هو حماية ما لكل حالة قد تنشأ وقد تستدعي تدخلاً عسكرياً أميركياً. التشديد هنا هو على «قد» بمعنى أن لن يقدم الرئيس الأميركي على تقديم بوليصة تأمين لدول مجلس التعاون إلا في حالات محددة وفقاً لمصالح الولايات المتحدة فقط لا غير!

ثقافة

الشهادة ونوافذ مشرعة على الأمل... لوحات للتشكيلي محمد حمود

تقول جغرافيا القلمون بامتداداتها التي تصل إلى الأنبار عبر صحراء حمص وإلى البحر المتوسط عبر وصلة رأس بعلبك الضمنية، وإلى جبل الشيخ عبر فتحة المصنع، وإلى دمشق عبر بساتين دوما، إن الساعة الصفر بالنسبة إلى «القاعدة» لخوض الحرب الفاصلة قد ارتبكت بسبب تفاوت توقيت الجاهزية في واحد من الأبعاد الأربعة، فعندما تجهز مقاتلوها في شمال لبنان، كانت طريق دوما مفتوحة أمام القلمون، لكن كان حصار حمص قد تكفل بقطع طريق الصحراء، وعندما فتحت طريق الصحراء لم تكن جبهة الجولان قد استوعبت مقاتلي «الناصر» الذين وصلوا بالتنسيق مع «إسرائيل»، وعندما تموضعت «الناصر» على جبهة الجولان كان شمال لبنان قد شهد تصفية المواقع التابعة لـ«القاعدة»، وعندما أعيد تشكيل الوضع في شمال لبنان قطع الطريق على التدخل من جبهة الجولان بعد غارة القنيطرة وعملية مزارع شيعا الرادعة للتدخل «الإسرائيلي». واليوم أضيف الانقطاع عن دوما، لكن صار الاستحقاق داهماً ولا بد من المنازلة لإعادة فتح الباب من القلمون إلى جبهة القنيطرة والوصل بدوما، إذا تيسر النصر هناك، فقد بات هذا هو الطريق الحتمي سلوكه.

تقدم في «جسر الشغور»

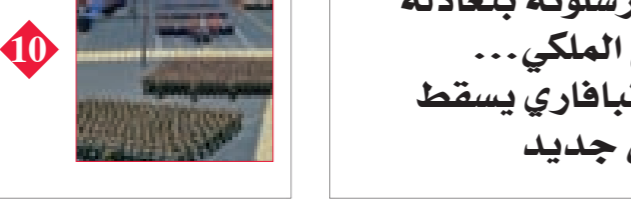
إلى فلسطين الحياة... سلام

للكتابنة عن فلسطين نكهة لا يعرفها إلا من تشبع عشقا لها. وللكتابنة عن فلسطين ولها، رائحة حبر لا يشتري إلا من دكان مقاومة عتيقة عتق الزيتون. فلسطين سلام، لمقاومتها الباسلة سلام، لا تلد إلا انتفاضة... سلام.

طغت أخبار إنجازات الجيش السوري والمقاومة في جبال القلمون على باقي المعارك الدائرة بين الجيش السوري والمجموعات المسلحة في أكثر من جبهة على الأرض السورية. وقد برز حجم المآزق الذي يعاني منه المسلحون وبخاصة «جبهة النصرة» بعد فرارهم من عدة مواقع على الحدود اللبنانية السورية في القلمون، إضافة للخلافات التي حصلت بين عناصر هذه المجموعات الإرهابية.

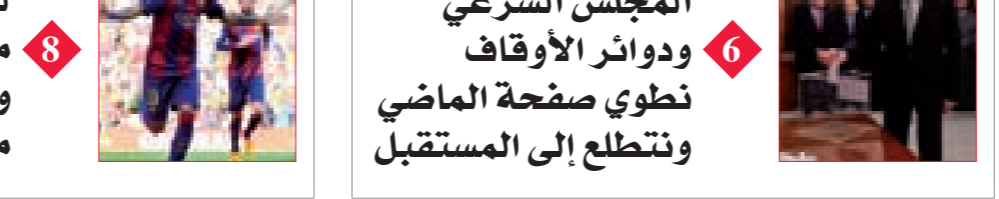
الثقافة

فالنسيا يسدي خدمة لبرشلونة بتعادله مع الملكي... واللبافاري يسقط من جديد



الثقافة

دریان: بانتخاب المجلس الشرعي ودوائر الأوقاف نطوي صفحة الماضي ونتطلع إلى المستقبل



لماذا تهادن أميركا «القاعدة» وتقاتل «داعش»؟

لا مجال للإنكار: «الإسلام الجهادي» بات لاعباً فاعلاً في صراعات المنطقة من العراق وسورية شيمالا إلى اليمن جنوباً. هو يمثّل بتنظيمات ناشطة، مقاتلة حينا ومقاتلة حينا آخر. في بلاد الشام: يابعت «جبهة النصرة» تنظيم «القاعدة» بشخص أمين الظواهري، فيما تمرد تنظيم «الدولة الإسلامية» - داعش، عليه وبابع «الخلافة» أبا بكر البغدادي.

سياديو لبنان يشفقون على إرهابيي القلمون!

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

هاج البعض عندما كثّر الحديث في الأونة الأخيرة عن اقتراب موعد الحسم في جرد القلمون. من السعودية حيث يقيم هذا البعض، إلى أوروبا التي يُجأ إليها لتأجيج الغليان السياسي ويرابط فيها لتعجيل الانهيارات في بلادنا وعبور الطريق إلى السلطة المرجوة، إلى لبنان الذي شاع فيه التلوث السياسي وباتت إحدى كتله السياسية الكبيرة تمشي في مناكب المشروع الأميركي «الإسرائيلي» بلا حياة وتصدق بعد كل هذا الخراب والقتل أن ما يجري هو ربيع عربي وأن عاصفة الحزم معقود على جبينها الخير إلى يوم القيامة!

عرض عسكري مهيب في الساحة الحمراء في الذكرى الـ 70 للنصر على النازية

فالنسيا يسدي خدمة لبرشلونة بتعادله مع الملكي... واللبافاري يسقط من جديد

دریان: بانتخاب المجلس الشرعي ودوائر الأوقاف نطوي صفحة الماضي ونتطلع إلى المستقبل

حزب الله: حققنا إنجازات وأبعدنا خطر المجموعات التكفيرية عن لبنان